

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 93 2102/1/13

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد صلى الله عليه وسلم

وقص على اتفاق اهل العلم وما اجمع عليه الهوان - [00:00:13](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين والانصار ومضى النبي صلى الله عليه وسلم والكبر والقبر. قال الامام عليه رحمه الله تعالى.

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن محمد ابن المنكر عن جابر ابن عبدالله السلمي - [00:00:35](#)

ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام. فاصاب الاعرابي وعد في المدينة فجاء الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال يا رسول الله اقمني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه - [00:00:55](#)

وقال اقمني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقمني بيعتي فابى. فخرج الاعرابي فقال صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالدين تنفي خبثها

وينصع طيورها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:01:15](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد - [00:01:42](#)

فيما التبويب دون الحديث صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث ابو موسى العسكري صلى

الله عليه وسلم بقوله قال البخاري باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:07](#)

وما اجمع عليه الحرمان مكة والمدينة كيلو وما ورثه في المدينة بعد اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان خير الناس

مسلمنا اشهد الذي تلقاه اهل مكة والمدينة ولي الله - [00:03:02](#)

يجب علينا ان نؤمن به المثالية التصويرية المثالية البعيدة عند زوال شهوات وفوائز وضعف الانسان اذا شهد ان محمدا رسول

الله وان محمدا وابن عبد الله هو الذي كان في مكة وهو خرج من المدينة - [00:04:18](#)

محمد خيال تأمل معي النبي صلى الله عليه وسلم يقول في المتفق عليه والذي نفسي بيد لا يسمع به احد اذا كانت الجنة ولميت

حرام الشخص لما قص علينا الرأي اوصاف - [00:05:14](#)

لم تكن الاوصاف التي ذكرها اليوم صف رسول الله انشطة يتصور صورة نعم والواجب علينا كلنا حتى في المنام له في اليقظة اذا

رب ان تعلم هل رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:11](#)

من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام لابد ان يراه فهو لابد ان يكون الذي يرى النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله على النعم

ظاهرة الباطنة السابقة - [00:06:42](#)

من الله علي رأيت نبينا صلى الله عليه وسلم ودخلت باب المسجد الناس يزدهمون عليه وجدت عن يمينه الصفوف التي بجانبها لما

جلست عز وجل على هذه النعمة اقول ان من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:57](#)

رسول الله لابد وكذلك المدينة القرآن سعادة كل هذا الكلام الا في حرف من كان في قلبه شك كلام الله اكتشفتكم كلما اكتشفتكم

تكلت في او الاجنة او البلد. ويتكلم عشر ساعات تواليات - [00:07:38](#)

وهو كافر ليس له طب محمد الاعرابي قديما يعرفها وان يظهر بهذا لهذا الايمان اثار عن الاثار يكون فيها القيادة الاستسلام

مسألة مسألة فكر وفلسفة مصارعة وعرضها ضلال [00:08:38](#) - هذا كله يدفع من -

ماذا ينفعون على كلام ربنا الامام البخاري يريد ان يكون هؤلاء الدين يؤخذ ما كان هذا الباب في الكتاب والسنة. ما اجب عليه

الحرمان مكة والمدينة وما كان في المدينة في العمل الموروث - [00:09:34](#)

اقرب مذاهب للصواب معاملات خاصة صاع النبي صلى الله عليه وسلم وجاء المجلس الثاني الصاعدة فجاءه محمل صعب

يمكن اللي موجود رواية عن الصحابة واذكركم في هذا المجلس اليوم الكل بيتكلم في كتاب وسنة - [00:10:18](#)

قيمة الكتاب والسنة لابد ان تكون معها بالتطبيق العملي الذي طبقه اصحاب محمد الذي يحبه الله. فاي واحد يقول لك قارئ او قال

الرسول ويعطيك حكم جديد وفلسفة وكلام طويل. عريض الى اخره - [00:11:29](#)

الاحتمالات العربية مباشرة يصبح بان تسأله من سبقك رحمه الله المسألة التي ليس لك فيها امان مباشرة ان تكون انت وعالم احب

اليك ان يكون اصحاب محمد والتابعين الى هذا الزمان ظل المن - [00:11:46](#)

كل من اشتهر تكلم قديما كان امرأة بيتكلم في الدين. وقد ادخل الموضوع يقول ان محمدا وعندكم عقلاء وكلمات والاعجب من

هذا عندي كتاب في عدة ورجع الى مراجع والله وانا انظر في المراجع - [00:12:41](#)

من طيبة المراجع الخطية التي وقف عليها ويرى ان محمد كتابه العريض ما اتكلم بالخيال اتكلم وتحريضا على عدة قواعد

تحريضا الباطل الجواب رافعا رخصا وتري. ثم كلما غلقت عليه - [00:13:47](#)

مكان اخر مكان ثالث لا ينسى محمد صلى الله عليه وسلم ولا تطيع احد ان يحصل مفردات اكثر بكثير من الحاضر

والماضي انتصار وصول الاقتصاد للكتاب والسنة فذكره النبي صلى الله عليه وسلم وحط عنه الثقة دينا للجماعة - [00:14:36](#)

المسلمون بفهومهم جميعا جماعة واحدة التي يخرج عنها المتفق عليه يقول الثالثة التارك به مفارق للجماعة الوقت الذي يخالف من

المعلومة بالضرورة وعندنا يا جماعة اتفقنا اصحاب المسلمين مكة والمدينة - [00:15:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والانتصار بفضل النبي والمنبر والقوم واحد قال انا اعرف ويكذب النبي قال ولا رحم الله كلامك

الذي الذي تجادل فيه بحجيج الشدة انا احاديث خليجي - [00:16:13](#)

ولذا بعض الناس كما في الحديث الذي بعد هذا الحديث ولو انت الرجل قصة طويلة بديعة عبدالرحمن ابن عوف وعمر الكتاب

والسنة مطولة مجودة في صحيحه في كتاب الحدود اما الحديث الذي ذكره هنا ما هو حديث جابر ابن عبدالله بايعه رسول الله

صلى الله عليه وسلم - [00:17:23](#)

على الاسلام ما اسم هذا الاعراب ولا يمكن الاثر قال الاعرابي هذا اسمه خالد بن ابي حاتم رجعتنا الى لما هاجر الى المدينة ووصل

المدينة لما دخلها سمع من الناس - [00:18:08](#)

وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم الان من رأى صلى الله عليه وسلم يتحمل وانما الولد الصغير الذي رأى رسول الله ولم

يقبض نميز ماذا قال قال عنهم الامام الذهبي - [00:18:53](#)

قد يقع الامر على وجه رسول الله عنده منزلة خاصة قال صلى الله عليه وسلم لازم نعرف ممن صلى الله عليه وسلم وهو

كافر قوله صلى الله عليه وسلم على رسله - [00:19:52](#)

وقت الاسلام الاسلام عند التحمل اذا عندنا صحابي وحكم روايته حكم رواية وتحمل ما سمع علماء الحديث يقولون نحن نقبل

خبر المسلم وان تحب له المهم لما يؤدي يكون مسلما - [00:21:03](#)

ان الاسلام يغدره عن الكذب كلمة متعمدة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر كفرا يلزمني لا خطر في بالي اجمع

المحمودين فان ذلك ليفتتحوا باب شطب على البدع - [00:22:00](#)

هذا يفتح باب الشط من اهل البدع هذا المشروع هذا العمل ونحن من هذا الاعرابي ابو العربي يلزمننا نفهم الحديث ان اعرابي

البائعة صلى الله عليه وسلم عن الاسلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:23:07](#)

الى المدينة مجالسكم خارج المدينة والمسلمون يجتمعون وهمهم يفهمون ماذا قال رسول الله الاعرابي لما وصل المدينة

اصابه وعدكم الاعرابي البخاري فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغني مهموما - [00:23:42](#)

اول يوم ثاني يوم سالوني واليوم الثاني اصابته وكم قبة اول ما ندخل المدينة وقال بداية شعار البخاري نشاهد هذا الاعرابي النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب المدينة شديدة - [00:24:53](#)

وهي التي حصلت بين خبراء وعبدالرحمن بن عوف قال لعمر عن المدينة قال انها لوف لا البخاري رسول الله صلى الله عليه وسلم هو راقي على يمينا وشمالا المدينة من شدة الفرحة - [00:25:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري يقول اللهم الينا اللهم حب الينا المدينة والايامن له اخر السماء والمدينة فيها سكينه النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة يقول - [00:26:53](#)

من استطاع منكم ان يموت في المدينة جهل استطاع منكم ان يموت في المدينة فليفعل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان نكون عند اقصى حرام دنيا ما في حرك جامعة ولا في حرم بيت - [00:27:38](#)

الذي تواكب على مسجد الناس قوله عن المسجد الاقصى ثالث الحرم وانعمه يخالف الشرع على هذا جمع كبير من مقتضي هذا العرابي اول يوم اصبحت يدعو النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:18](#)

الذي ثبت عنه دعاء تحول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق او الصدق واخبرنا ان هذا الجبل يحب المؤمنين احب المدينة بحلولها الشرقية النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:29:18](#)

ان يكون اخر معقل للمؤمنين في اخر الزمان ان يكون اخر معقل للمؤمنين في اخر الزمان ما زالت معروفة قرية قريبة جدا من المدينة وقبلها خيبر ووصول غير قريبا قانون السبت هكذا يقول - [00:30:36](#)

وما قبلها يكون لها حال وصرف وما بعدها يكون لها حل. اللهم احفظ اللهم عليك بمن يكيد لدار المسلمين ويعملون على زعزعة اللهم الحق حقا هذا الاعرابي ما يعرف الاعرابي - [00:31:36](#)

تسعة يعيش معا وقال رسول الله او انهم ليس لهم مصلحة ويقول له اقم لي بيعتي وقال الله يوم القيامة باطلة ولا تبقي الثمن في يده يقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:35](#)

وقال له بيعتي اي بيعة وقال اقمني بيعتكم فابي قال جابر فخرج الاعرابي طبعاً وقال نفسه بنفسه بيعة حرام على البس والاغنياء هذه الاعرابي الذي الذي في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:05](#)

المتبدي الذي تركه جماعة المسلمين عامة بلادنا والبعض يقول هل هذا صحيح اعجب ما رأيت اعجب ما وقع لي دخلنا على طبعاً واحد منهم زعيم المسجد النبوي الامام في المدينة قالوا بعد الصلاة سلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:46](#)

هذا الاعرابي ما يتعود المحبس ثم مرض الاتباع وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغه وانه اطال نفسه بنفسه قال انما المدينة كثير كان في خبتها قال اذا اراد - [00:37:13](#)

المدينة على اقوامها على الالهواء المجيد على شدة المدينة على المدينة هذا الحديث في زمنه صلى الله عليه وسلم قيام الساعة هذا خاص بزمن الى قيام الساعة ولو كان خاصة في زمن - [00:38:31](#)

سؤالين في زمن قيام الساعة وليس خاصة في الزمن النبوي من المدينة من خرجوا المدينة ولا والشهوات لا بأس به باب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخرجوا لان هناك يصبروا على شدة المدينة - [00:40:02](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج المدينة خمس سنوات امام الصحابة ومنهم قوم موسى الاشعري لما خرج علي وخرج معه كبار الرواة صلى الله عليه وسلم قد حبسوا اصحاب الكتب - [00:41:29](#)

من استشير لقد سن قانونا الفقهاء احاديث رسول الله اخرج علي في كتاب الزمن الاول الفئة وعشرون صحابة دور كبير في صنع لما خرج المدينة من اصحابه على ادائها انما خرج - [00:42:31](#)

او يعلم العمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث خاص ثبت ان رسول الله صدق قال حتى وابن عبده الى الرخاء والمدينة خير له زوجات لا له - [00:44:06](#)

المدينة للرخاء في الدنيا ذلك المكان الذي يبني الامام المدينة قضية قريبة من رواية المسلم هذا الحديث ليس خاصة في زمن في الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:51 تقوم الساعة تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها في هذا الشهر الزمان كلما اراد الحكم المدينة لا يستطيع ان يدخل المدينة قصة طويلة ان النبي صلى الله عليه وسلم المدينة تأتي خبث - 00:46:25 من المدينة باحثا عن الملذات والرخاء والشهوات خرج المدينة تبقى حتى وقت الدنيا ورحمة الله وبركاته افضل الرجل ان يقيم في المدينة او الصين هو الثوار بعض العلماء تقواه اقام - 00:47:29 الافضل في حق الخلق حيث وجد الرجل تقوى السيئات تغفو وربنا قال جل في علاه مكة المعاصي والكباب الحمد لله تعلق قلبك بالمعاصي ووجدت قلبه لم يحدث منهجه بدعوة بمفهومها الخاص - 00:48:31 الخبيثة مع مرور الزمان درسناه المدينة الطيبة شدة طيبها طيبة طيبة نفسها خبيث الخبيث الذي والخلود ومع ذلك ان المدينة خبيثها فيبقى فيها معنا يوم يبقى خالصا غير عاد به - 00:51:11 الاماكن تعاد الاهل المدينة تميز فكما انها تأتي فانها من رميها خالصا نسأل الله عز وجل ان يميئتنا ونسأل الله ان يجعل البقيع مقابرنا. هذا هو صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:53:21